

الفائق في غريب الحديث

- . . . إنَّ عِلَّايَ كُلَّ رَيْسٍ حَقًّا . . . أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَفُلاً . . .

فَقِيلَ لَهُ . أَيُّنَ الْحَلَمِ يَا أَبَا بَحْرٍ ؟ فَقَالَ . عِنْدَ عَقْدِ الْحُبَى .

صَعْدَ هِيَ الْقَنَاةُ الَّتِي تَنْدُبُتُ مُسْتَوِيَةً سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْدُبُتُ صُعْدًا مِنْ غَيْرِ مَيْلٍ إِلَى غَيْرِ جِهَةِ الْعُلُوِّ . الْحُبَى : جَمْعُ حُبْوَةٍ مِنَ الْإِحْتِبَاءِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ يُرِيدُ أَنَّ الْحَلَمَ إِنَّمَا يَحْسَنُ فِي السَّلَمِ . الشَّعْبَى C تَعَالَى مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ A فَخُذْهُ . وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَا فِرْقَةَ .

صَعْفَقُ هُوَ جَمْعُ صَعْفَقٍ وَصَعْفَقَى وَهُوَ الَّذِي يَشْهَدُ السُّوقَ وَلَا مَالَ لَهُ فَإِذَا اشْتَرَى

التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ أَرَادَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَا عِلْمَ عَنْهُمْ فَشَبَّهَهُمْ بِمَنْ لَا مَالَ لَهُ مِنَ

التَّجَارِ . وَعَنْهُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ : مَا يَقُولُ فِيهِ

الصَّعَا فِرْقَةَ ؟ وَرَوَى : مَا يَقُولُ فِيهِ الْمَفَالِيقُ ؟ وَهُمْ الَّذِينَ يُفْلِقُونَ أَى يَجِئُونَ

بِالْفِلَاقِ وَهُوَ الْعَجَبُ وَالِدَاهِيَّةُ مِنْ جَوَابَاتِهِمْ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ . يُقَالُ : أَفْلَقَ فُلَانٌ وَأَعْلَقَ .

وَجَاءَ بُِعْلَقَ فُلُقَ . وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْمُفْطَرَ بِالطَّعَامِ عَلَيْهِ صَوْمٌ يَوْمٍ وَأَنْ يَسْتَغْفَرَ

أَوْ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ . صَعْلَةٌ فِي بَرٍّ . صَعْنِبَهَا فِي سَخٍّ . أَوْ مُصْعَبًا فِي ضَعٍّ . صَعَابِيْبُ فِي فَرٍّ

بِصَعَالِيكٍ فِي فَتْ . الصَّادُ مَعَ الْغَيْنِ عَلَى رَضَى أَوْ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ إِذَا صَلَّى مَعَ صَاحِبَتِهِ

وَزَافَرْتِهِ انْبَسَطَ . هُمُ الَّذِينَ يَصْغُونَ إِلَيْهِ أَى يَمِيلُونَ . يُقَالُ أَكْرَمَ فُلَانًا فِي صَاحِبَتِهِ .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : صَغَتَ إِلَيْنَا صَاحِبَةُ بَنِي فُلَانٍ . الزَّرَّافِرَةُ : الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ لِأَنَّهُمْ يَتَحَمَّلُونَ

مَا يَنْدُوبُهُ مِنَ الزَّرْفَرِ وَهُوَ الْحِمْلُ